

لئن كان مشركو العرب قد تلقوا في شأن ذلك التعرى من الأرباب الأرضية التي كانت تستغل جهالتهم وتستخف بعقولهم ، لضمان السيادة لها في الجزيرة .. ومثلهم بقية الجاهليات القديمة التي تلقت من الكهنة والسدنة والرؤساء .. فإن مشركى اليوم ومشركاته يتلقون في هذا عن الأرباب الأرضية كذلك .. ولا يملكون لأمرهم رداً ..

إن بيوت الأزياء ومصممها ، وأساتذة التجميل ودكاكينها ، لهى الأرباب التي تكمن وراء هذا الخبل الذي لا تفيق منه نساء الجاهلية الحاضرة ولا رجالها! كذلك ! إن هذه الأرباب تصدر أوامرها ، فتطيعها القطعان والبهايم العارية في أرجاء الأرض طاعة مزرية ! وسواء كان الزى الجديد لهذا العام يناسب قوام أية امرأة أو لا يناسبه ، وسواء كانت مراسم التجميل تصلح لها أو لا تصلح ، فهى تطيع صاغرة .. تطيع تلك الأرباب ، وإلا عيرت من بقية البهايم المغلوبة على أمرها !

ومن ذا الذى يقبع وراء بيوت الأزياء ؟ ووراء دكاكين التجميل ؟ ووراء سعار العرى والتكشف ؟ ووراء الأفلام والصور والروايات والقصص ، والمجلات والصحف ، التي تقود هذه الحملة المسعورة .. وبعضها يبلغ في هذا إلى حد أن تصبح المجلة أو القصة ماخوراً منتقلاً للدعارة ؟ من الذى يقبع وراء هذا كله ؟

الذى يقبع وراء هذه الأجهزة كلها ، في العالم كله .. يهود .

يهود يقومون بخصائص الربوبية على البهايم المغلوبة على أمرها ! ويلغون أهدافهم كلها من إطلاق هذه الموجات المسعورة في كل مكان .. أهدافهم من تلهية العالم كله بهذا السعار ، وإشاعة الانحلال النفسى والخلقى من ورائه ، وإفناد الفطرة البشرية ، وجعلها ألعوبة في أيدي مصممي الأزياء والتجميل ! ثم تحقيق الأهداف الاقتصادية من وراء الإسراف في استهلاك الأقمشة وأدوات الزينة والتجميل وسائر الصناعات الكثيرة التي تقوم على هذا السعار وتغذيته !

إن قضية اللباس والأزياء ليست منفصلة عن شرع الله ومنهجه للحياة .. ومن ثم ذلك الربط بينها وبين قضية الإيمان والشرك في السياق . إنها ترتبط بالعقيدة والشرعية بأسباب شتى :